

«الاسم:

«٦ - يطلق على هذا الامر اسم أمر بشأن جلب الجرائد وتوزيعها (منطقة الضفة الغربية) الرقم ٥٠، لسنة ٥٧٢٧ - ١٩٦٧

«٣ تموز ٥٧٢٧ (١١ تموز ١٩٦٧)»

اللواء عوزي نركيس

قائد القيادة الوسطى

وقائد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي

في منطقة الضفة الغربية

لم يكتف الحكم العسكري بما تضمنه الامر الرقم ٥٠، بل أصدرت، بتاريخ متعاقبة، خمسة اوامر، جاءت معدلة للامر السابق، ومرتببة كالتالي:

- ١ - الامر العسكري الرقم ١٠١، أصدر بتاريخ ٢٧ آب (اغسطس) ١٩٦٧.
- ٢ - الامر العسكري الرقم ١١٠، أصدر بتاريخ الرابع من ايلول (سبتمبر) ١٩٦٧.
- ٣ - الامر العسكري الرقم ٣٧٩، أصدر بتاريخ الثالث من نيسان (ابريل) ١٩٧٠.
- ٤ - الامر العسكري الرقم ٨٦٢، أصدر بتاريخ السادس من آب (اغسطس) ١٩٨٠.
- ٥ - الامر العسكري الرقم ١١٤٠، أصدر بتاريخ التاسع من حزيران (يونيو) ١٩٨٥.

مضايقات بالجملة

لقد استخدم الحاكم العسكري الاسرائيلي كافة الصلاحيات الممنوحة للرقيب بموجب الامر العسكري الرقم ١٠١، فأصدر العديد من القرارات الجائرة، من منع طبع، وتوزيع، وبيع، وحيازة عدد كبير من الكتب والمؤلفات والتراجم. وقام بادراج أسماء هذه المؤلفات الممنوعة في ملاحق وكتيبات بالعربية، تنشر وتعمم، من وقت الى آخر، وتضم أكثر من ١٣٠٠ كتاب، أغلبها محض ادبي: قصص، روايات، شعر، مسرحيات، ومنها: «تاجر البندقية، لشكسبير (بالعربية)؛ «المجموعة الكاملة للقصاصد الغزلية»، لنزار قباني؛ و«الابداع»، لخالدة سعيد؛ و«العرب في اسرائيل»، لصبري جريس؛ بالإضافة الى مئات من المؤلفات التاريخية والدينية والعلمية والادبية.

الى جانب كل هذا اخضعت المطبوعات كافة لفحص دقيق على نقاط العبور الى الارض المحتلة، واستجوب حاملوها بشأن محتوياتها. هذا من جهة، أما في ما يتعلق بالرقابة المفروضة على المناهج التعليمية، فقد اصدرت سلطات الاحتلال قانوناً بتاريخ ١٧ تموز (يوليو) ١٩٦٩، تحت اسم «قانون الاشراف على المدارس لعام ١٩٦٩»، فأخضعت، بموجبه، نظام التعليم العربي للبرامج التعليمية الاسرائيلية. ونشر هذا القانون في الجريدة الرسمية الاسرائيلية. كما تم الغاء ٧٨ كتاباً من الكتب المدرسية المقررة في الضفة الغربية وقطاع غزة من اصل ما مجموعه ١٢٦ كتاباً، بالإضافة الى حذف كل ما له علاقة بتاريخ نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار واللاسامية والصهيونية. وفرضت بموجب أمر الالغاء هذا عقوبة السجن لمدة اثني عشر شهراً، أو الغرامة (٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية)، أو كلتا العقوبتين على كل من يخالف هذا الامر. كما ان السلطات الاسرائيلية قامت بتشويه